رابط المادة على منصة باحث

نحو)11(:شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

شرح ابن عقيل)54(المثنى من الموصولات

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نقرأ الابيات. نعم نقرأ الابيات نعم على ما هو النون اذ تشدد فلام لا مهو النون من ديلي وتيد الشد تاء تعويض بذاك قصد - 00:00:00

جمع الذي اولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفع النفقة اولئك الذين نزغوا وما وكل تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طيب شكر وكالتي ايضا لديهم ذات وموضعا لاتى زواج. كنا قد وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله - 00:00:30

والياء اذا ما ثني لا تثبتي بل ما تليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملام والنون من ذين و شددا ايضا وتعويض بذاك قصد. والياء اذا ما سني لا تثبتي. والياء اذا ما سني - 00:01:00

لا تثبتي عندما قال اذا ما ثني يشير الى ماذا هو؟ الذي والتي ماذا؟ ثلاث مئة ماذا يعني اللذان واللذان واللتان واللتان تتنيان اللتي ما في اشكال ما هو؟ قوله تثنية في اشكال - 00:01:20

او تثنية اسم موصول. ما شرط شرط المثنى. هاتوا بيتا يجمع شروط المثنى. ابياتا تجمع شروط المثنى ارفع صوتك شرط المثنى. مفردا منكرا ايه ده؟ موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغني عنه غيره مع بعض شرط المثنى - 00:01:43

اما ان يكون معربا وافردا منكرا ما ركب. موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغني عنه غيره ما نعيده. شرط المثنى. شرط المثنى. ارفع صوتك يلا. شرط المثنى ان يكون نعومة مفردا منكرا - 00:02:13

موافق موافق في اللفظ والمعنى له مناسب لم يغني عنه غيره. غيره مع بعض شرط المثنى ان يكون ومفردا ركب موافق لم يغني عنه المرض. نعم. الجواب الثاني ان يكون معربا اذا شرط مثنى - 00:02:33

ان يكون معربا ومفردا منكرا فقد شرطين هنا ما هما؟ الاعراب الاعرابي والاهالي اسماء موصولة ومبنية. والتنكير هذه معارف فقول ابن ما لك انها تثني فيه اشكال هذه الناحية. ماذا قال ابن مالك؟ كيف رد على - 00:02:53

عليها قاعدة استثناء يا اخي. استثنوا هذه الحالة. خاصة يؤيده اللذان واللذين. يعني لماذا تتكلفون بداءهم وقولوا هذا من المستثمر. مستثنى من القاعدة من جهتين صورة واعرابا المستثنى من الشرط ومستثنى من الصورة ايضا. كيف مستثنى من الشخص؟ مبني ومعرفي. مستثنى - 00:03:13

من سورة التثنية ايضا كيف هذا مستثنى من سورة التثنية للمعرض لو نحن الذي يعني مثل تسمية ماذا؟ قاضي قولوا فن القاضي قاضي قاضيان شجي شج شجي تمام؟ المرحلة الثانية. نعم. هنا الاصل ان نقول الذي الذي يارا صح؟ فاضيان - 00:03:40

الذي قاضيين لذيين التي التي كقاضيان وفي النصر التي يعيش كالقاء. واضح؟ هو مستثنى من الشرط ومستثنى من الصورة. لذلك يكون ملحق بالمثنى عند ابن مالك. تمام؟ ملحق بالمثلث عند ابن مالك. وابن مالك من استطرادا ذكر اسماء الاشارة - 00:04:07

الاشارة انتهت صار في الباب السابق. ماذا قال هنا؟ والياء اذا ما ثني لا تثبتي. بل ما تليه. هذا باب موصول له را عندي دابا سر لدراستي عندما انهيت هذا الباب فتح لي باب النحو لا ادري كان مغلقا حتى انهيت باب الموصول - 00:04:39

خسارة سهلة لا ادري هذا الباب له سر يعني الى الموت وان شاء الله اذا انتهيتوا من موصول يفتح لكم اكثر هذا حصل معي انا طيب والياء اذا ثنيا لا تثبتي بل ما تليه ما هو الذي تليه الياء؟ الذاء والتاء بالضبط - 00:04:59

الذال والتاء بل ما تليه اوله العلامة ماذا قال ما الذي تليه الياء الذال في الذي والتعليم والتاف التي صح؟ اوله العلام ماذا تقول اللذان اكتبوا اللذان العلامة علامة تثنية جاءت بعد ماذا؟ بعد الذال والتاء اللام - 00:05:17

اللتان كانتا وليهما الياء بل ما تليه الياء الياء وليت الذال اوله العلامة ولا تضع ياء بان تقول الذيان والتيان لا قل لذان اللتان مباشرة بل مات الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة بان تقول اللذان واللتان. لا نقول لذيان واللتيان واللذيين والتي - 00:05:41

باثبات الياء كما في الشجيان والشجيين لا نقول هذا لماذا لانا قلنا الذي والتي لما لم يكن ليائهما حظ في التحريك لبنائهما. يعني الذي التي لا يحركان لانهما مبنية بخلاف الشجي مثلا فهو معرب فيحرك. فعندما نثني الشجي نقول الشجيان بتحريك الياء - 00:06:11

ايها التي لما لم يكن ليائهما حظ في التحريك لبنائهما اجتمعا ساكنان. الياء في الذي والتي مع الف التثنية مع الف التثنية اجتمع ساكنا فحذفت هذه الياء الالتقاء الساكنين. فقلنا اللذان - 00:06:38

واللتان. ولابن مالك كلام اخر في التسهيل. قال في التسهيل اللذان واللتان تثنية الذي او اللذة والتي او اللت بدون ياء فلم يحذف شيء. نحن قلنا اللذ ثم قلنا اللذان بوضع الالف والنون. اللت او التي واللتان لم يحذف شيء. فابن - 00:06:58

له قولان هنا وفي الكافية الشافية قال لذان واللتان تثنية الذي والتي وحذفت الياء. وفي التسهيل قال اللذان واللتان هي تثنية الذي والتي لكن بدون ياء فلم تحذف ياء منهما. ونحن اذا سألنا ابن مالك رحمه الله - 00:07:21

الله كيف تقول اللذان واللذان واللتان واللتين كيف تقول انها معربة؟ مع ان في الموصول شبها افتقاريا نحن كما اخذنا في البناء والاعراب الموصول يشبه شبها افتقاريا فهو دائم مبني. فبماذا يجيب ابن ما لك رحمه الله؟ يقول لنا واللذان واللذين واللتان واللتان في - 00:07:41

التثنية والتثنية من خصائص الاسماء فعارضت الشبه الافتقار. الان الجمهور ماذا قالوا الجمهور قالوا اللذان واللذان واللتان واللتان هذه صيغ مستقلة. هي صيغ موضوعة للدلالة على فهما صيغتان مستأنفتان للدلالة على التثنية وليس وضعهما مبنيا على الذي والتي - 00:08:06

هكذا قالوا. نقول لهم لماذا قلتم ذلك؟ قالوا لانه من شروط المثنى ان يكون نكرة فنقول مثلا رجل رجلان فرس فرسان ولا يصح تثنية المعارف نقول لهم انتم قلتم زيد زيدان وعمرو عمران وهما معرفتان. قالوا لا يصح ان نثني زيدا - 00:08:35

الا اذا قصدنا تنكيرهما اذا قصدنا انه زيد من امة الزيوت وعمرو من امتي من امة الذين يسمون عمرا. اذا قصدنا انهما نكرة هنا يصح تسميتهما نقول لماذا اشترطتم ذلك؟ يقولون لماذا لا يصح تثنية المعرفة - 00:09:00

قالوا لان حد المعرفة المعرفة ما خص الواحد من جنسه ولم يشع في امته يعني هذا واحد انت واحد انا زيد عمرو فحد المعرفة ما خص الواحد من جنسه ولم يشع في امته. الان اذا ثني الان شرك في اسمه وخرج عن ان يكون - 00:09:22

معرفة وخرج عن ان يكون معرفة فلا يصح تثنية المعرفة الا اذا نكرت كما في الزيدين والعمرين. والموصول هل يمكن تنكيره؟ الموصول لا يمكن تنكير لماذا؟ لانه عرف بالصلة والصلة ملازمة له. قالوا ومما يؤيد انها وضعت - 00:09:45

على هذا الوضع انه لو كانت تثنية حقيقية لقلنا الذيان والذيين والتيان اللاتيين هذا ما قاله الجمهور فعلى قول الجمهور نقول اللذان مبنيا واللذين مبنية اللذان مبنية على ما ترفع - 00:10:10

فيه لو كانت معربة فهي مبنية على الالف. فاذا قلنا جاء اللذان هي مبنية على الالف في محل رفع. واذا قلنا رأيت الذين نقول مبنية على الياء في محل ينصب. واذا قلنا مررت باللذين نقول مبنية على الياء في محل جر. تمام؟ والنون انتشت فلا ملام - 00:10:31

يعني هناك لغة ماذا تفعل؟ اللذان اللتان واللذين واللتين لكن في فيها خلاف هذه ايش الخلاف؟ بين بسيطين؟ البصريون؟ البصريون. قالوا هذا التجديد فقط في حالة الرفع اللسان واللتان. اما في حالتي النصب والجر لا لا يصح. لكنها لكنك لكنهم محجوجون بقراءة - 00:10:51

كثير ماذا قرار ابن كثير؟ ارنا الذين ارنا ابن كثير قال وارنا وارني ساكن الكسر جم يدا وفي فسحة يروي صفا ذره كلا يعني عندما ابن كثير هنا قرأ بتسكين وتجديد - 00:11:24

اللذين ربنا اغنى الذين طبعا مد لازم كلمة مثقلة يصير واضح قرنا مش ارينا انتبهوا هاظا. ارنا لانه راتب كثير لا بد ان تجمع بينهما الا اذا اجزت التلفيق في القراءات - 00:11:44

قرن اللذين تمام؟ فقال ونون ان تجدد فلا ملام فلا ملام في حالة الرفع والنصب والجر عند من؟ عند الكوفية وقال بصيم فقط في حالة الرفع لكنه محجوجون. تمام؟ ونون ان تشتد - 00:12:04

فلا ملام والنور من ديني وتين شدد علاش نسميه؟ يعتبر اي قراءة متواترة حجة يعني في النحو يعني قبل ما لك اي قراءة ولو قراءة واحدة يعني هي اللي يحتج بها - 00:12:24

ولا يحتج له. جميل. الشيخ ابو احمد. ما شا الله رسالته في الدكتوراه في توجيه القراءات. وهذا تكلم عنه الصفاقسي في غيث النفع له كلام ممتاز رائع جدا في قوله تعالى توبوا الى بارئكم وفي قراءة حمزة في اول سورة النساء والارحام - 00:12:44

وفي سورة الانعام زين لكثير من المشركين قتل اولادهم نعم وذكرها ايضا في سورة ابراهيم في مصرخية. نعم. هناك تكلموا بكلام رائع اذا فتحت اول جزء في الدراسات وقراءة كلام يعني وجمع كل ما انتقض القراءات اذا قرأتها تظن القراءات ضعيفة. يعني اذا ورد شاهد - 00:13:04

لواحد الشاعر جاهلي لا نعرفه اصله يستدلون به. ثم اذا تأتي قراءة تردونها يا اهالي قراءة متواترة رواها الثقات. تمام؟ فهذا منهج خطأ اتبعه المحاينة. فلذلك رد عليه الكثير من القراء - 00:13:32

وابو عامر البصري قال لا يحيط باللغة الا نبي. وكما قلت لكم سمير سمير رسوبيات يعني لها فوائد عظيمة. هذه القراءات حفظت لنا تراثا قديما يعني عرفه بعض النحاوى جهله بعضهم بعض كبار النحاج الى واضح هذا؟ هذا التراث - 00:13:50

القراءات يعني تدل على اعجاز القرآن لانه بعض الناس يخاف من كلامه قراءات ويدافع لا لا ندافع هي هجوم يعني هي تظهر القرآن وفيها تراث كبير لغوي وفقهي واعجازي. تمام؟ طيب. الان كنا في التجديد اذا - 00:14:10

الكوفيين في النصب والجروة الرفع وعند المصريين فقط في الرفع والاصح قوله والاصح قوله الكوفية والنون ان تشدد فلا ونور من دينوتين شدد ايضا. قديش بنسميه؟ استطراد صح؟ بسميه استطرادا. لا نحن في اين نتكلم؟ عن ماذا نتكلم - 00:14:30

عن موصول استطرد الى اسماء الاشارة من باب ذكر النظير مع النظير اللذان واللذين وكذلك اذاني وهذا هذين كذلك برهانان من ربك. تمام؟ فماذا قال هنا؟ والنون من بين وتين شددا ايضا - 00:14:50

الان لماذا شدد؟ قال وتعويض بذاك خصوصا اذا تعويض عن ماذا؟ عن الياء عن الياء المحذوف فارادوا ان يعوضوها يعوضوا عنها ايش؟ التنون من التعويض عن الدين نفس الشيء تعويض في اللذين واللتين وفي هذان وهذين - 00:15:15

قاعدة التجديد فائدة التجديد التعويض هذا قول القول الثاني بعضهم قال اللذان ما في ذلك يعني دعني تأتي للقريب اذا قسماها ثلاثة اقسام دان القريب وذلك متوسط ما في دليلك فاذا شددتها - 00:15:39

تفيد البعد بعض العلماء قال ذلك. تمام؟ ورأي ثالث ماذا قالوا؟ لتأكيد الفرق بين تثمين المعرب والمبني. لتأكيد الفرق بين تثنية المعرب والمبني من يشرح هذا؟ نحن شرحناه في اللذان واللذين. وقلنا اللذين الاصل كقاضي الذي مثل قاضي - 00:15:59

طيب قاضي قاضيان الذي الذيان. فرقنا بين المعرب والمبني. فنحن ماذا فعلنا في التثنية؟ لان المبنية ليس له حظ من التحريك لما لم نحرك الياء في الذي والتي وتركناهما على سكونهما التقى ساكنان فحذفنا الياء وقلنا - 00:16:25

اذان واللتان واللذين واللتين؟ الان نحن فرطنا في تثنية المعرب والمبني في المعرب حركنا قاضي قاضيا نعم لانه له حظ من التحريك. المبني سكنا لاحظنا التحريف فلما سكنا حدثت التقى ساكنان فحذف الياء - 00:16:45

فهمتم هذه الفكرة؟ ان شاء الله. فاذا لاحظنا فروقا بين المعرض والمبني هنا حذفنا هنا لم نحدث. هذا فهمناه في الذي والتي فهمتموها؟ ما الاصل في الذي؟ التي يا الذيان واللتيان والذيين واللاتيين كقاضي. طب لو اخذنا ذا - 00:17:05

تاء تاء تاني صح؟ تاء تاني فتثنية تاء تاني صح؟ وتثنية ذا التمرين الثاني مثل ماذا هي هنا؟ قاضي قاضيان. هنا مثل ماذا؟ ذال. مثل فتى. التفكير متى ماذا نقول في تثنيتها؟ فتياهم وفتيين صح؟ فالاصل ان نقول هنا في ذان ماذا - 00:17:24

نقول مثل فتى فتيا عندنا حرفان. كيف نقول فتى الالف قلبت ياء فتى ايام ذا ريان ريان في النصر فتيات تاء تياء هذا الاصل. الفتى فتيان وفتيان وذهب وذيين وتاء ذيان - 00:17:54

لماذا ما فعلنا هذا؟ ما جرينا على القاعدة للتفريق بين المعرض والمبني والمبني هناك القول قالوا شددنا دانوتان واللذان واللذان واللذان لماذا انه للتعويض والقول الثاني للبعد والقول الثالث تأكيد التفريق - 00:18:24
بتأكيد التفريق لماذا قلنا لتأكيد التفريق؟ الفرق حصل في التثنية. فاكدنا هذا الفرق كيف اكدنا هذا الفرق بالتشديد. هنا الحاصل انه يعني ابنه مالك يقول هذه تثنية حقيقية. ولكنهم فرقوا في التثنية بين المعرب والمبني - 00:18:49
هناك حركوه في قاضيات وهنا سكنوهم فالتقى ساكنا فحذفت الياء فنقول لذان واللذين واللتان واللتان ومثل ذلك نقول في وذلك تسمى مثل فتى فتيات فتيات ولكننا لم نفعل هذا حتى نفرق بين المعرض والمبني وبعضهم قال - 00:19:11
لماذا شددنا؟ قال للبعد في اسماء الاشارة. ولكن هذا لا يأتي بالموصول. لا يأتي في الموصول. وبعضهم ماذا قال؟ لتأكيد التفريق قال للتعويض. ابن مالك ماذا اختار؟ تعويض. تعويض. هل في حصر هنا - 00:19:31
هل في حصر بقوله وتعويض بذاك قصد؟ نعم في مثل شيء جاء بك. ها؟ شيء جاء بك كأنك تقول ما جاء بك الا شيء فداه شيء عظيم مثلا. فهنا قالوا تفيد حصر وتعويض لم يقصد بذلك الا التعويض كانه يرد على القول انها القول الذي يقول انها جاءت للتفريق - 00:19:51
تمام؟ لكن نحن لو اخذنا فائدة بلاغية اخرى ربنا ارنا الذي انه ماذا افادت؟ اكيد معنا نريده يعني وهؤلاء نريد ان ننتقم منهم يؤيد تحت اقدامنا ليكون من الاسفلين. امكانية علل نحوية بس هذا كأنه اقرب يعني. نفس الشيء - 00:20:21
برهانات حتى يؤكد لسيدنا موسى انهما برهانان من ربك فثق ولا تخاطب. تمام؟ اذا شددنا النون في اللذان واللتان واللذين واللتين عندنا نونان وايهما الزائدة؟ قال ابو علي الفارسي الزائدة هي - 00:20:51
نقول له لماذا؟ قال لاننا اذا قلنا الزائدة هي الثانية لن نفصل لن نفصل بين الف التثنية ونونها لا نفصل عندنا الف ونون للاعراب ثم النون الثانية زائدة. ابو حيان اختار ان الاولى هي الزائدة. قال لماذا؟ قال - 00:21:13
لاننا اذا قلنا الثانية هي الزائدة يكثر العمل كيف يكثر العمل؟ لابد ان تسكن النونة الاولى ثم بعد ذلك لابد ان تسكنها ثم تدغمها اما اذا قلنا الاولى هي زائدة وهي ساكنة ما عندنا عمل الا ان ندغم مباشرة. هذا معنى قول ابن مالك نقرأ الابيات - 00:21:33
مع موصول الاسماء الا ذي الانثى التي والياء اذا ما زكري لا تثبتي والنور افسد وعندنا في اللذان واللذان واللتان واللتان اربع لغات اللغة الاولى اللذان واللذين واللتان واللتين وهناك لغة اثبتها الرضي انهما يكونان بالالف مطلقا. في الاحوال الثلاثة فتقول جاء اللذان ورأيت اللذان - 00:21:56
باللذان كلغة الزام المثنى الالف كما تقول جاء الزيداني ورأيت الزيداني ومررت بالزيدان لكنها لغة قليلة وهناك لغة ثالثة التي اخذناها قبل قليل بتجديد النون في حالة الرفع والنصب والجر ايضا - 00:22:37
نحن جاء اللذان ورأيت اللذين ومررت باللذين واللتان واللتين. هناك لغة رابعة وهي لغة اصلها بنو الحارث ثم حصل فيها نحت كما في عبدي شمس عبشني فلغة بلحارث وبعض ربيعة يحذفون النون في حالة الرفع فقط من اللذان واللذين - 00:22:57
فيقولون جاء اللذا وجاء اللتى ولا يجيزون الحذف في حالتي النصب والجر فلا يقولون رأيت الذي لانه يلتبس بماذا؟ يلتبس بالمفرد. اذا بل حارث وبعض ربيعة ماذا يفعلون؟ يحذفون النون في حالة الرفع فقط. لماذا يفعلون ذلك؟ لاستطالة الموصول - 00:23:24
بصلة الموصول مع صلته مع العائد طويلة فيخففون بحذف النون. ما شاهد ذلك شاهدوا قول الشاعر ا بني كليب ان عمي اللذا قتل الملوك وفكك الاغلال. قال ان عمي اللذا - 00:23:48
ما قال اللذان وشاهدوا اللتى هما اللتى لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم. اي هما اللتان لو ولدتهما تميم لكان فخرا لتميم. واللغة الخامسة حذف الالف واللام فنقول لاذان ولتان ولذين - 00:24:08
فتحصل فيها خمس لغات اللذان واللذين واللتان واللتين ثم الزام المثنى الالف ثم تجديد اللذان اللذين ثم حذف النون في حالة الرفع. واللغة الخامسة حذف الالف واللام فنقول لذان ولتان - 00:24:30
ولدين ولدتين. نقف هنا اليوم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:50